العوامل الإدارية (التخطيط والعوامل التنظيمية) وأثرها في تأخر إنشاء مدينة جديدة

أ.م فريحة أمحمد الدروقي

المعهد العالي للتقنيات الهندسية / القوارشة

الملخص:

جاءت هذه الدراســـــة بغرض تسليط الضوء عــلى بيان مدى تأثير العوامل الإدارية، والمتمثلة في (العوامل التنظيمية والتخطيط الإداري) على تأخر إنشاء مدينة جديدة لمحاولة الخروج من أزمة تضخم العاصمة الاقتصادية (بنغازي)، ومن خلالها سنتعـرف على مدى تأثير عـدم تطبيق العوامل التنظيمية على التخطيط الإداري في جهاز التنمية وتطوير المدن والذي تسبب بدوره في تأخر إنشاء مدينة جديدة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (35) موظفاً ما بين (مهندس ورئيس قسم ومدير إدرة) في جهاز تطوير وتنمية المدن، وقد تم استخدام برنامج الإكسل لتحليل بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

- تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط، يعود للعوامل التنظيمية بأبعادها (معلومات– كفاءات– تمويل– تشريعات– تكنولوجيا) في جهاز التنمية وتطوير المدن بمستوى متوسط وبمتوسط (3.45) 74.7%.
- وجود مستوى متوسط لدعم الإدارة العلا بجهاز جهاز التنمية وتطوير المدن للتخطيط ولمتطلبات كل من (مرحلة التعرف– مرحلة تحديد الهدف– مرحلة جمع وتحليل البيانات– مرحلة إعداد البدائل واختيار الأمثل– مرحلة إعداد المخططات– مرحلة تنفيذ ومتابعة الخطة) بمستوى متوسط وبمتوسط (3.34) 66.9%.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: العمل على توفير المخصصات المالية اللازمة لاستقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة والمختصة في وضع

الخطط اللازمة لإنشاء مدينة جديدة تخفف العبء على مدينة بنغازي، وضرورة العمل على زيادة دافعية العاملين نحو الابتكار والإبداع وذلك من خلال توفير كافة الظروف البيئية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: المدينة الجديدة – العوامل التنظيمية – التخطيط.

المقـــــدمـة:

المدينة أفضل بيئة استطاع الإنسان إقامتها مسخرا كل إبداعاته ومهاراته وإمكانات البيئة والموارد الطبيعية في تحقيق ذلك، لذا تحولت إلى مراكز للاختراع والازدهار العلمي والتكنولوجي متزامنا ذلك مع النمو السكاني السريع الذي عرفته دول العالم وبالخصوص في المدن العربية، وقد ساهمت الآثار المترتبة على التضخم السكاني للتجمعات الحضرية الكبرى وضعف البنية التحتية، وهشاشة الخدمات في دفع الدول نحو إيجاد حلول للتوسع الحضري وتخفيف الضغط على هذه التجمعات ومعالجة أزمة السكن، عن طريق إنشاء مجتمعات جديدة، أو ما يسمى مشروعات المدن الجديدة.

وبالمقارنة مع الدول الأخرى فقد تأخرنا كثيرا في إنشاء مدينة جديدة لخلخلة الكثافة السكانية في المناطق المكتظة بالسكان في مدينة بنغازي وتخفيف الضغط والزحام على الخدمات والمرافق وتكوين نواة اقتصادية لتحفيز النشاط الاقتصادي.

وقد يكون السبب الرئيسي لتأخر إنشاء مدينة جديدة هو عدم تطبيق العوامل التنظيمية في (جهاز تطوير وتنمية المدن– بنغازي) والمتمثلة في الموارد الكفؤة الملائمة، وتوفير مصادر معلومات عن بيئتها الداخلية والخارجية، وهذا سيساعد الجهاز في وضع الاستراتيجيات والسياسات والخطط الإدارية اللازمة لإنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة ذات بيئة سليمة.

وعليه تتمحور الدراسة الحالية في التعرف على العوامل الإدارية والمتمثلة في (العوامل التنظيمية والتخطيط الإداري) وأثرها الإيجابي أو السلبي في مشروعات المدن الجديدة.

مشكلة الدراسة:

ظهرت المدن الجديدة كرد فعل للازدحام والكثافات السكنية العالية وتلوث المدن الكبرى القائمة والمشاكل الاجتماعية، ونقص الخدمات والمناطق المفتوحة بها والنمو الغير مخطط، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وتعاني مدينة بنغازي من كل المشاكل السابقة الذكر لذلك نحن بحاجة إلى إنشاء مدينة جديدة ذات بيئة صحية ومريحة ومناسبة لمعيشة الإنسان وممارسة فعالياته اليومية.

إن إنشاء المدن الجديدة يحتاج إلى إدارة سليمة ومستدامة ويحتاج إلى منهجية لتخطيط المدن وتحويلها وتنميتها وإدارتها بغية الحصول على مدن متكاملة توفر الفرص للجميع، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة التي بين أيدينا والتي نسعى من خلالها تفسير تأخر جهاز التنمية وتطوير المدن في مدينة بنغازي في إنشاء مدينة جديدة لمحاولة الخروج من أزمة تضخم العاصمة الاقتصادية (بنغازي)

ويمكن لهذا البحث المتواضع أن يساهم في توضيح ودراسة أسباب هذا التأخير وهذا ما سيقودنا إلى تساؤلات الدراسة عن المعوقات الإدارية وأسباب التأخير.

1. ما مدى توفر العوامل التنظيمية بأبعادها (معلومات . كفاءات . تمويل . تشريعات . تكنولوجيا) في جهاز التنمية وتطوير المدن.

2. مدى إدراك جهاز تطوير المدن لمفهوم التخطيط والمتمثلة بمدى استعداد وفهم الجهاز لمتطلبات كل من: (مرحلة التعرف. مرحلة تحديد الهدف. مرحلة جمع وتحليل البيانات . مرحلة إعداد البدائل واختيار الأمثل.. مرحلة إعداد المخططات.. مرحلة تنفيذ ومتابعة الخطة)

3. مدى تأثير المعوق الأول (العوامل التنظيمية) على المعوق الثاني (التخطيط الاستراتيجي).

والمتمثل في توفر كفاءات بشرية لإعداد خطة ملائمة وتوفير مصادر التمويل اللازمة لإنجاح عملية التخطيط وإصدار التشريعات المناسبة لمواكبة التطور العمراني العربي والعالمي.

أهداف_الدراسة:

1. التعرف على مدى توفر العوامل التنظيمية بأبعادها (معلومات . كفاءات . تمويل . تشريعات . تكنولوجيا) في جهاز التنمية وتطوير المدن

2. التعرف على مدى إدراك جهاز تطوير المدن لمفهوم التخطيط والمتمثلة بمدى استعداد وفهم الجهاز لمتطلبات كل من: (مرحلة التعرف. مرحلة تحديد الهدف. مرحلة جمع وتحليل البيأنات. مرحلة إعداد البدائل واختيار الأمثل .. مرحلة إعداد المخططات .. مرحلة تنفيذ ومتابعة الخطة)

3. التعرف على مدى تأثير المعوق الأول (العوامل التنظيمية) على المعوق الثاني (التخطيط الاستراتيجي)

والمتمثل في توفر كفاءات بشرية لإعداد خطة ملائمة وتوفير مصادر التمويل اللازمة لأنجاح عملية التخطيط وإصدار التشريعات المناسبة لمواكبة التطور العمراني العربي والعالمي.

أهمية الدراسة:

- توفير إطار نظري عن مفهوم المدن الجديدة وتصنيفها وأسباب نشأتها والهدف من أنشائها وأمثلة لدول خاضت تجربة المدن الجديدة.
- انطلاقا من تخصصي وهو (إدارة هندسية) لجأت إلى دراسة مشروعات المدن الجديدة من الجانب الإداري والذي ارتأيت أن يكون من خلال التعرف على مدى توفر العوامل التنظيمية في جهاز التنمية وتطوير المدن والتي تؤدي إلى إعداد خطة

متكاملة وتوفر كفاءات بشرية مؤهلة والمساعدة على ترجمة هذه الخطة إلى خطط تفصيلية قابلة للتنفيذ.

- تقديم دراسة متواضعة تعتبر الأولى في مدينة بنغازي والتي تتناول عوامل النجاح الإداري لمشروعات المدن الجديدة.
- ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في هذه الموضوع.

نموذج الدراسة

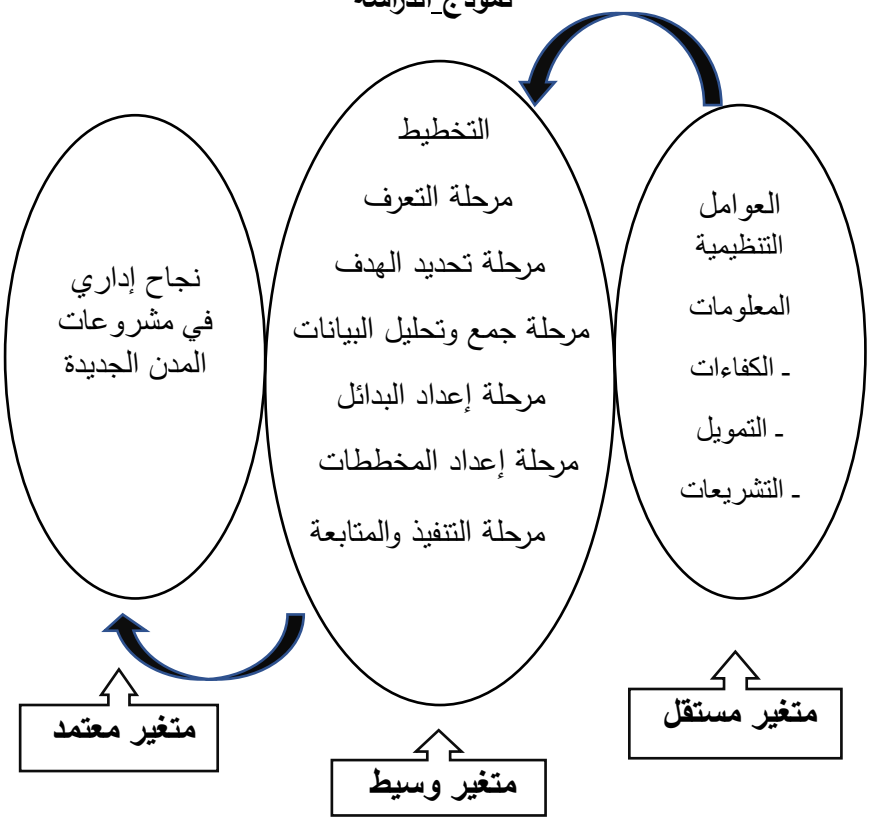

شكل [1-1] نموذج الدراسة

حدود الدراسة:

حدود الموضوعية: دراسة أهم العوامل الإدارية المؤثرة في نجاح مشروعات المدن الجديدة.

الحدود الجغرافية: جهاز التنمية وتطوير المدن بنغازي.

الحدود الزمنـية: الفترة من مارس حتى ديسمبر 2021.

الحدود البشرية:استهداف الإداريين والمهندسين التابعين لجهاز التنمية وتطوير المدن.

الدراســـــــات الســـــابقة:

تناولت الكثير من الدراسات الهامة في هذا المجال ظاهرة الزحف العمراني وذلك من جوانب عدة لا يمكن تجاهل نذكرها على النحو التالي:

1. دراسة لمصطفى جميل مصطفى (مصطفى جميل مصطفى قبها ,2014) بعنوان أثر الزحف العمراني بمدينة جنين على الأراضي الزراعية وأهم أسبابها والعوامل المساهمة فيها، وأثارت نتائج هذه الدراسة إلى أن غياب التخطيط ودور المؤسسات الأهلية والحكومية في الحد من الزحف العمراني بالمدينة وقيام البلدية بإعطاء التراخيص للبناء فوق الأراضي الزراعية, كل ذلك ترتب عليه فقدان مساحات كبيرة من تلك الأراضي.

2. دراسة عسكورة (عسكورة إبراهيم السيد, 2005, ص 164. 188) هدفت إلى تشخيص الوضع الحالي للامتداد العمراني على الأرض الزراعية, ومتابعة ظاهرة الامتداد العمراني على الأرض الزراعية, وتحديد الفترات الزمنية التي نشطت بها، ودراسة تداخل الهوامش العمرانية عن طريق الاندماج الحضري الريفي للمناطق الريفية التي التحمت بالمدينة, ورصد العوامل التي أدت إلى إيجاد بدائل لتجنبها، وذلك من خلال دراسة حالة لمدينة الزقازيق بمصر, واعتمدت الدراسة على الوثائق

والإحصاءات والمقابلة الشخصية مع السكان والمسؤولين, وتوصلت الدراسة إلى تفسير المواطنين المعنين بالبناء على الأرض الزراعية إعلان رئيس الوزراء في هذه الفترة, والذي وعد بإيجاد حل لمشاكلهم الخاصة بالمباني والتي تمت على الأراضي الزراعية.

3. دراسة لسامية على النمر على (سامية على النمر سامية,1999) والتي تناولت ظاهرة النمو الحضري المتسارع للخرطوم وهو البعد المكاني للظاهرة, فالتمدد الأفقي السريع للمدينة أدى إلى صعوبة توفير الخدمات الضرورية وتمديد البنى التحتية في أنحاء المدينة المترامية الأطراف, إلى أن فقدت الخرطوم الكبرى معالمها الحضرية وانتشرت بها مظاهر الريف, كما هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التمدد الأفقي الواسع للمدينة على بنيتها الحضرية وتطورها العمراني كمدينة وعاصمة للبلاد, وخلصت الدراسة إلى أن هذا التمدد الأفقي الكبير للخرطوم الكبرى أثر على بنيتها الحضرية و تطورها العمراني.

4. مزعاش سلمي (مزعاش سلمي,2017) تطرقت في دراستها لإشكالية التوسع العمراني ومدى تأثيره على العقار, والحلول الممكنة لمعاجلته, واستندت لفرضية كون استنزاف الثروة العقارية أدى إلى الأرتفاع سعر العقار وندرته، وأن غياب الرقابة العمرانية أدى للاستهلاك المفرط وغير المخطط للعقار بمدينة المسيلة, وتوصلت لنتائج أهمها: كون العامل الطبوغرافي يساهم في توسع المدينة وارتفاع سعر العقار.

5. دراسة لبوزغاية باية (بوزغاية باية 2016) وكانت إشكالية الدراسة حول مدى مساهمة توسع المجال الحضري في تحقيق مشروعات التنمية المستدامة من أدوات ومخططات التهيئة والتعمير, وأن سياسة التوسع في المجال الحضري للمدينة لحد

الآن لم يتمكن من الوقوف علىها رغم ما خصص لها من إجراءات وميزانيات وأدوات عمرانية ومخططات وموارد بشرية هامة.

❖ **ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

- لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوعي **(العوامل التنظيمية، والتخطيط)، وإنشاء المدن الجديدة** كمتغير معتمد حيث أن هذين الموضوعين مرتبطين مع بعضهما البعض، يشكلان محورا مهما في مجال الإدارة وسنتعرف على مدى تأثيرهما على مشروعات إنشاء المدن الجديدة.
- وعلى حد علم الباحثة هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة التي ربطت بين هذه المتغيرات **(مشروعات المدن الجديدة، *والعوامل التنظيمية، والتخطيط*).**

منهج الدراسة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل متغيرات الدراسة [العوامل التنظيمية والعوامل التخطيطية في مشروعات المدن الجديدة], ومن أجل وصف المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وتم إعطاء أوزان لكل بديل من البدائل على النحو التالي:

[موافق تماما (5), موافق (4), محايد (3), غير موافق (2), غير موافق على الإطلاق (1)].

وتم اعتماد ثلاثة مستويات لمتوسطات إجاباتهم وهي:

المستوى المنخفض, المستوى المتوسط, المستوى المرتفع.

وتم احتساب المعادلة التالية لتحديد الفترات لكل مستوى من المستويات:

طول الفئة = العلامة القصوى – العلامة الدنيا (للأوزان) / عدد المستويات

واستنادا لذلك تم اعتماد المعيار التالي:

المستوى المنخفض = 1 – 2.33

المستوى المتوسط = 2.34 – 3.66

المستوى المرتفع = 3.67 – 5

مجتمع الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة (جهاز تنمية وتطوير المدن) بطريقة عشوائية مكونة من 35 موظفاً لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث ومن ثم تفريغها وتحليلها بالإكسل.

وتضمنت استمارة الاستبيان 15 سؤالاً كانت من الأسئلة المغلقة، وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة في إعداد وتصميم استمارة الاستبيان لضمان سهولة ودقة الإجابة بالنسبة للمستجوبين على اختلاف مستوياتهم التعلمية والمهنية.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الدموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتضمن [الجنس – الفئة العمرية – سنوات الخبرة – المستوى الوظيفي].

الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من 13 فقرة لقياس المتغير المستقل [العوامل التنظيمية] والمتغير الوسيط [التخطيط] والمتغير المعتمد [إنشاء مدينة جديدة] .

الجزء الثالث : تكون هذا الجزء من تساؤلين الإجابة عليهما بنعم أو لا

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولا: البيانات والمعلومات الشخصية

الجنس:

نلاحظ من خلال الجدول [1] توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث كانت نسبة الأناث 40% ونسبة الذكور 60% نظرا لاختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	14	40%
ذكر	21	60%
االمجموع	35	100%

جدول [1] جنس المشاركين

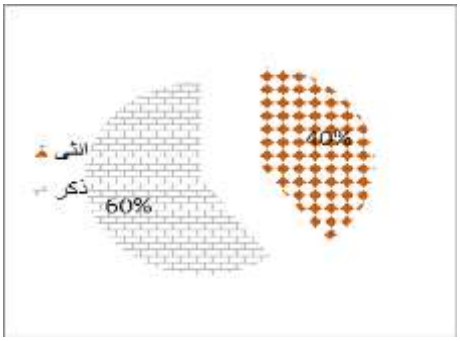

شكل [1] جنس المشاركين

العمر:

من خلال الجدول [2] نلاحظ أن الفئة العمرية [25-30] تمثل 46% من أفراد العينة والفئة العمرية [31-35] 17% من أفراد العينة والفئة العمرية [36-40] تمثل 14% من أفراد العينة وأما [أكثر من 40] تمثل 23% من أفراد العينة.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
30-25	16	46%
35-31	6	17%
40-36	5	14%
أكثر من 40	8	23%
االمجموع	35	100%

جدول [2] الفئة العمرية للمشاركين

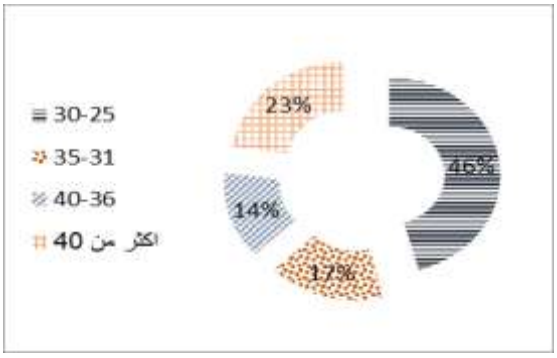

شكل [2] الفئة العمرية للمشاركين

سنوات الخبرة:

نلاحظ من خلال الجدول [3] أن خبرة أفراد العينة من [1-5] كانت (40%) وهي أعلى نسبة مقارنة مع باقي السنوات حيث كانت سنوات الخبرة ([6-10]) كانت (31%) ومن [11-15] كانت (11%) و[أكثر من 15] كانت (17%).

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5..1	14	40%
10..5	11	31%
15..11	4	11%
أكثر من 15	6	17%
االمجموع	35	100%

جدول [3] سنوات الخبرة للمشاركين

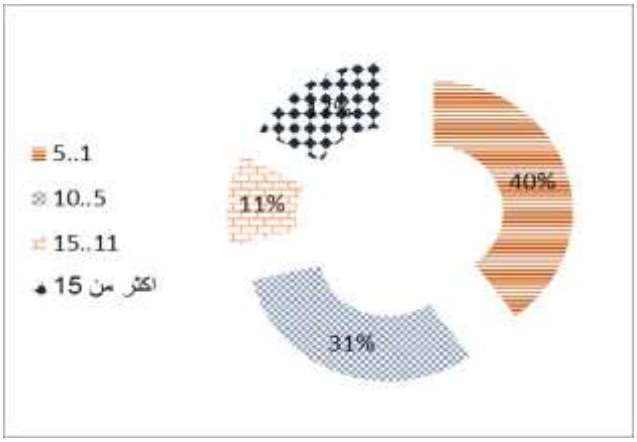

شكل [3] سنوات الخبرة للمشاركين

المستوى الوظيفي:

نلاحظ من الجدول [4] أن المهندسين كانت لهم النسبة الأعلى وهي (69%) و رؤساء الأقسام (26%) أما مدراء الإدارة كانت نسبتهم (6%).

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مهندس	24	69%
رئيس قسم	9	26%
مدير إدارة	2	6%
مدير عام	0	0%
المجموع	35	100%

جدول [4] المستوى الوظيفي للمشاركين

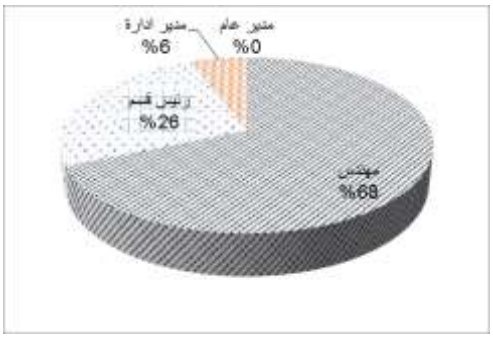

شكل [4] المستوى الوظيفي للمشاركين

ثانيا: الإجابة على أسئلة الدراسة:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن تأثير العوامل الإدارية متمثلة بالعوامل التنظيمية وتأثيرها على التخطيط وتأخر إنشاء مدينة جديدة فكانت حسب الجدول [5] كالتالي:

كان التمويل اللازم لإعداد خطة بالمرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (4.12) بنسبة (82.4%) والأنحراف المعياري (1.066) أي عدم تأمين التمويل للجهاز من موارد, وآليات وغيرها, ويعتبر التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوسيع الجهاز.

ثم يليه تفويض السلطة إلى أصحاب الاختصاص بالمتوسط الحسابي (4.06) بنسبة (81.1%) والأنحراف المعياري (1.027) وتأتي هذه المرحلة عقب المرحلة السابقة وتعتبر الأولى عمليا ولا يوجد توزيع متجانس للأعمال الإدارية يساعد على أداء دورها الوظيفي.

ثم قلة المعلومات، وسوء تحليل البيانات بالمرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (3.91) بنسبة (78.3%) وأنحراف معياري (1.245) أي أن الإدارة لا تحرص على جمع البيانات, المعلومات, وتوفيرها داخل بيئة العمل, بالإضافة إلى كافة المصادر التي تسهم في تسيير عمل الموظفين والإداريين.

وأما فيما يخص ضعف الكادر الفني المكلف بإعداد خطة وهي المكملة للمرحلة السابقة بالمتوسط الحسابي (3.60) بنسبة (72.0%) وأنحراف معياري (1.459) بمعنى أن الإدارة لا توفر موارد بشرية ذات خبرة ومهارة عالية لتنفيذ الخطة.

ونجد أن الأنظمة والقوانين واللوائح بالمرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (3.49) بنسبة (69.7%) وأنحراف المعياري (1.269) أي عدم توفر هذا الإطار الذي يضفي طابع الشرعية على العمليات الإدارية داخل الجهاز

وفيما يليها عدم وجود نظام حوافز لمكافأة من يشارك بالتخطيط بالمتوسط الحسابي (3.47) بنسبة (69.4%) وأنحراف المعياري (1.134)

وعدم التزام الإدارة العليا بدعم وتشجيع التخطيط بالمرتبة السابعة بالمتوسط الحسابي (3.34) بنسبة (66.9%) وأنحراف المعياري (1.211) أي لا تتسم هذه المرحلة في مجملها بالطموح والواقعية في الوقت نفسه.

وأما مرحلة وضع بدائل حلول للمشكلة التخطيطية بالمرتبة الثامنة حيث كان المتوسط الحسابي (3.31) بنسبة (66.3%) وأنحراف معياري (1.255)

أيضا بالمرتبة الثامنة وجود الجهات التشريعية وصناع القرار بمتوسط حسابي (3.31) بنسبة (66.3%) وأنحراف المعياري (1.367)

وأما فيما يتعلق بقلة الخبرة في تحديد أهداف المشروع بالمرتبة التاسعة بالمتوسط الحسابي (3.29) بنسبة (64.6%) وأنحراف المعياري (1.308) أي عدم تحديد أهداف محددة لإنشاء مدينة جديدة.

ومن جانب آخر نجد (التكنولوجيا) أي الأدوات والأساليب العصرية بالمرتبة العاشرة بالمتوسط الحسابي (3.23) بنسبة (64.6%) وأنحراف المعياري (1.308) والتي لم يتم توظيفها داخل بيئة العمل.

ثم عدم إتاحة الفرصة للعاملين بالجهاز للمشاركة في العملية التخطيطية بالمرتبة الحادية عشر بالمتوسط الحسابي (3.17) بنسبة (63.4%) وأنحراف المعياري (1.339).

جدول [5] يوضح أسباب سوء التخطيط الذي أدى بدوره إلى تأخر إنشاء مدينة جديدة حسب رأي المشاركين

ت	البيـــــــــان	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	االمجموع	الدرجة المتوسطة	المتوسط النسبي	الأنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى قلة المعلومات وسوء تحليل البيانات الموجودة	15	10	4	4	2	35	3.91	78.3	1.25	3	مرتفع
2	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى قلة الخبرة في تحديد أهداف المشروع	6	15	1	9	4	35	3.29	65.7	1.34	9	متوسط
3	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم تامين التمويل اللازم لإعداد خطة	16	10	5	2	1	34	4.12	82.4	1.07	1	مرتفع
4	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم التنسيق بين مهندسي الجهاز و إدارة الجهاز	6	4	2	13	10	35	2.51	50.3	1.46	12	منخفض
5	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم وجود قسم مختص يساهم في اتخاذ قرارات التخطيط	7	13	4	6	5	35	3.31	66.3	1.37	8	متوسط

ت	البيـــــــــان	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المجموع	الدرجة المتوسطة	المتوسط النسبي	الأنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم تفويض السلطة إلى أصحاب الاختصاص لترجمة الخطط إلى أفعال	14	14	2	5	0	35	4.06	81.1	1.03	2	مرتفع
7	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى ضعف الكادر الفني المكلف بإعداد خطة لإنشاء مدينة جديدة	14	7	4	6	4	35	3.60	72.0	1.46	4	متوسط
8	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى الظروف الخارجية من حيث إيحاد البدائل	6	12	8	5	4	35	3.31	66.3	1.26	8	متوسط
9	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم إتاحة الفرصة للعاملين بالجهاز للمشاركة في عملية التخطيط	9	5	6	13	2	35	3.17	63.4	1.34	11	متوسط
10	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم التزام الإدارة العليا بدعم و تشجيع التخطيط	7	10	8	8	2	35	3.34	66.9	1.21	7	متوسط

11	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم وجود نظام حوافز لمكافأة من يشارك بالتخطيط	7	11	8	7	1	34	3.47	69.4	1.13	6	متوسط
12	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم تطوير أنظمة وتعليمات وقوانين الجهاز لتتسجم مع التغيرات المتسارعة في البيئة والظروف المتغيرة	9	10	8	5	3	35	3.49	69.7	1.27	5	متوسط
13	إن تأخر إنشاء مدينة جديدة ناتج عن سوء التخطيط يعود إلى عدم توظيف الأدوات والأساليب العصرية (التكنولوجيا) لأداء المهام والأنشطة بطابع يتميز بالتجديد والإبداع	8	7	8	9	3	35	3.23	64.6	1.31	10	متوسط
								3.45	74.7			متوسط

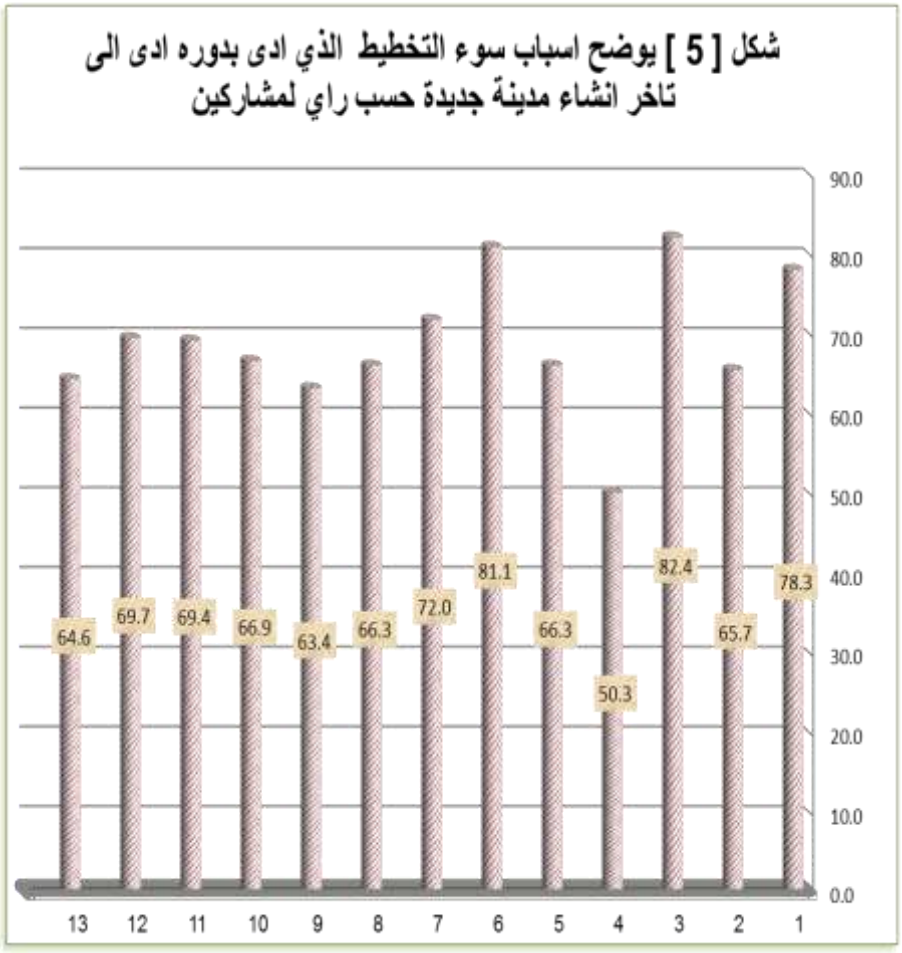
شكل [5] يوضح اسباب سوء التخطيط الذي ادى بدوره ادى الى
تاخر انشاء مدينة جديدة حسب راي لمشاركين
90.0
80.0
70.0
60.0
50.0
40.0
30.0
20.0
10.0
0.0
64.6
69.7
69.4
66.9
63.4
66.3
72.0
81.1
66.3
50.3
82.4
65.7
78.3
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1

- هل لدى الجهاز إدارة متخصصة بالتخطيط؟

حيث أفاد 34 (97%) من أفراد العينة بأنهُ يوجد قسم مختص بالتخطيط وبخصوص هذه النتيجة ومن خلال المقابلة بجهاز تنمية وتطوير المدن بأنه يوجد قسم كامل (للتخطيط والدراسة) ولكن ومن خلال الدراسة والاستبيان تبين عدم التزام الإدارة العليا بدعم وتشجيع التخطيط بمتوسط (3.34) ونسبة 66.9، كذلك عدم إتاحة الفرصة للعاملين بالجهاز للمشاركة في عملية التخطيط بمتوسط (3.17) ونسبة 63.4 وضعف الكادر الفني المكلف بإعداد خطة لإنشاء مدينة جديدة بمتوسط (3.31) ونسبة 66.3 أدى لسوء التخطيط الإداري في جهاز التنمية وتطوير المدن بالتالي تأخر إنشاء مدينة جديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	97%
لا	1	3%
المجموع	35	100%

جدول[6]

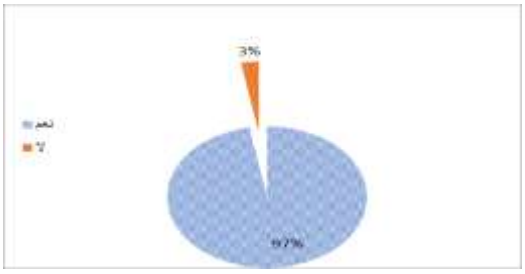

شكل[6]

- هل لدى الجهاز خطة لإنشاء مدينة جديدة؟

أفاد 16 (46%) من أفراد العينة بأنه يوجد خطة لإنشاء مدينة جديدة, مقابل 19 (54%) من أفراد العينة عارضوا ذلك.

ومن خلال الاستبيان ومقابلة رئيس وحدة التخطيط والدراسات أكد أنه ليس هناك خطة لإنشاء مدينة جديدة نهائيا.

وتشير هذه النتيجة بأنه لا يوجد أنماط اتصالات بين مهندسي الجهاز وإداري الجهاز بتاتا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	46%
لا	19	54%
االمجموع	35	100%

جدول [7]

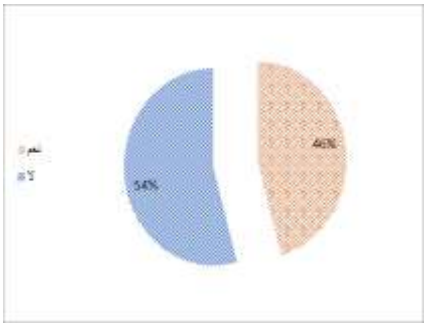

الشكل [7]

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات ومن أبرزها:

1) ضرورة العمل على زيادة دافعية العاملين نحو الابتكار والإبداع وذلك من خلال توفير كافة الظروف البيئية المناسبة لذلك.

2) ضرورة تركيز جهاز التنمية وتطوير المدن على توفير كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة لتدريب العاملين على توظيف التكنولوجيا في ابتكار الأفكار الجديدة التي تحسن من مستوى أدائهم في العمل.

3) العمل على توفير المخصصات المالية اللازمة لاستقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة والمختصة في وضع الخطط اللازمة لإنشاء مدينة جديدة تخفف العبء على مدينة بنغازي.

4) الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا من خلال توفير أجهزة الحواسيب الحديثة التي تسهم في توليد الأفكار الإبداعية للعاملين بالجهاز.

المقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإننا نقترح إجراء الدراسات التالية:

- القيام بدراسة مماثلة تعالج العوامل الادارية التي ساهمت في تأخر إنشاء مدينة جديدة تتناول نفس المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة ولكن تغيير مجتمع العينة إلى هيئة التخطيط بمدينة بنغازي.
- القيام بدراسة مماثلة تعالج العوامل الإدارية التي ساهمت في تأخر إنشاء مدينة جديدة تتناول متغيرات أخرى غير تلك العوامل التي تناولتها هذه الدراسة.

المراجع:

حسين المهدي عبدالرحيم, نحو اعتماد نظم إدارية ناجحة, جامعة الموصل, العراق, 2005.

عبد المجيد على الكفاوين, أثر العوامل التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي بوجود السلوك الإبداعي, مجلة الجامعة * للدراسات الإنسانية, الاردن, 2020.

على يونس, دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الإبداع الإداري للمنظمة ,مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, العدد(4), 2016 .

هايدي شلبي, إدارة المدن الجديدة في مصر, جامعة الزقازيق, مصر, 2016 .

هدى عبد الرحيم حسين, نحو اعتماد نظم معلومات إدارية ناجحة باستخدام أسلوب عوامل النجاح الحاسمة, جامعة الموصل, العراق.

وليد سمير عبدالغفار, مقومات النجاح للمدن الجديدة كعواصم قومية, رسالة ماجستير جامعة المنوفية, مصر, 2007 .

يابه إيمان, أثر الثقافة التنظيمية على أداء الموارد البشرية, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرياح, السودان, 2016.